

طعاما كثيرا لا يقدر ان ياكل جميعه وتقول بلغنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاخوان  
اذا رضعوا ايدى لهم عن الطعام لم يحاسب من اكل فضل  
ذلك الطعام فانما اجب ان استكثر مما قدمه اليكم ياخذ  
فضل ذلك وفي الخبر لا يحاسب العبد على ما ياكل مع اخوانه  
وكان بعضهم يكثر الاكل مع الجماعة لذلك وتعلم اذا  
كان وجهه انتمى ما في الاحياء والحديث العام ذكره منكر  
وليس موضوعا وكان رضي الله عنه يطيل الجلوس مع  
مواكلة الاصحاب لقول الامام جعفر الصادق رضي الله  
عنه اطيلوا الجلوس مع الاخوان على المائدة فانها لا تحب  
عليكم من اعماركم وكان الناس يقدرون اليه الجفلا ويردون  
من غير علمه وجوده نهلا وعللا ويروي باسانيته  
الهالية فيروي الالكباد الصادقة اليه في ذلك من  
بحاسن صفات يطول سردها وشهدا لعيان انه  
في المجموع فزدها ولانتم الامن سور او صافه  
واختلت الاسماع صور اتسامه بالقواضل وبتصافه  
فوقه من قبل من لا تحفي عليه السراس اترك ما ت  
عليه من الظواهر وانظر ما بين يديك واقبل النسا  
بفواصلك ونوايك فان لنا فيك من ادا ومنه تمك  
ان زيادة الزمق في التوحيد والتجريد التعريف  
سنتيك من اياتنا عجايب ونصيحك من فضلنا الطبا  
نلا

فلا تشب من ادناهم اذك وارجم النسا في مبدك ومعاذك  
ولا تر تصريفنا لغيرنا فان لنا خاصة من عبادنا  
سنوصلهم على يدك النسا وجاه اليه رجل من اهل النسا  
وقال ما حيت الالاجلك وليكن وجه عبد الرحمن  
القعد جانا على قلبك فلما صتمع اهل المشق والغرب  
ان يفلح من قلبك ما قدرنا فاذا جاك فتحك له فهو  
رجل مكتسب وانت رجل ذو ونسبه فقال الاستاذ  
ما هذه النسبه فقال سنة رة المنبري لكان الشيخ  
الاهام العارف باباه تعالى شهاب ابا عبد الله ابن ابي الحسن  
التمساني ارسل الشيخ الجليل عبد الرحمن بن محمد بن  
نعمان في الشهاب بالقعد وكان من اكاره الامه  
الشيخ ابي مدين فقال له ان لنا محقق اصحابا اذهب  
اليهم وخذ عليهم عهد الحكيم وخطهم والبسهم الخرقه  
واعطاه الخرقه وامره ان يعطها الاستاذ الاعظم  
وقال له اري انك موق في انسا الطر في ما ذا عرفه ذلك  
ارسل اليهم من تعرفه اهلا لذلك في مشكنا فلما وصل  
مكة المشرفه حضرته الوفاة فلو صي اجلت لانه تة الشيخ  
الكبير عبد الله الصالح المغربي واعطاه تلك الخرقه  
الشريفة وقال ستدخل منه فية تريح رجلك الشريف  
محمد بن علي يقر على الفقيه علي بن احمد باعروا  
فاغزوه وحيه والبسه الخرقه هذه واعطه اياها

Copyrighted by University